[192] ولا جبال ذات اثباج (1)، ولا ظلمات بعضها فوق بعض. يا رب أنا الصغير الذي ربيت فلك الحمد، وأنا الوضيع الذي رفعت فلك الحمد، وأنا المهان الذي أكرمت فلك الحمد، وأنا الذليل الذي أعززت فلك الحمد، وأنا السائل الذي أعطيت فلك الحمد، وأنا الراغب الذي أرضيت فلك الحمد، وأنا العائل الذي أغنيت فلك الحمد، وأنا الراجل الذي حملت فلك الحمد، وأنا الضال الذي هديت فلك الحمد، وأنا الجاهل الذي علمت فلك الحمد، وأنا الخامل الذي شرفت فلك الحمد، وأنا الخاطئ الذي عفوت فلك الحمد وأنا المذنب الذي رحمت فلك الحمد، وأنا المسافر الذي صحبت فلك الحمد، وأنا الغائب الذي أديت فلك الحمد، وأنا الشاهد الذي حفظت فلك الحمد، وأنا المريض الذي شفيت فلك الحمد، وأنا السقيم الذي أبرأت فلك الحمد، وأنا الجائع الذي اشبعت فلك الحمد، وأنا العاري الذي كسوت فلك الحمد، وأنا الطريد الذي آويت فلك الجمد، وأنا الوحيد الذي عضدت فلك الحمد، وأنا المخذول الذي نصرت فلك الحمد، وأنا المهموم الذي فرجت فلك الحمد، وأنا المغموم الذي نفست فلك الحمد، ولك الحمد كثيرا كثيرا كما أنعمت علي كثيرا. اللهم (2) وهذه نعم خصصتني بها مع نعمك على بني آدم فيما

_____

(1) اثباج: جمع ثبج، وهو المكان الكثير الرمل. الصحاح - ثبج - 1: 301. (2) اثبتناها من نسخة " ن ".